UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC **0508/01**

Paper 1 Reading **October/November 2010**

2 hours

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

1769031045

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفتراً للإجابات، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رقم مركزك، ورقمك الخاص، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود.
يمنع استخدام الآتي: الدباسات، مشبك الورق، أقلام التوضيح الملونة، الصمغ أو السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة **كلها**.

عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معاً بإحكام.
درجات الأسئلة موضحة بين معقوفين [ ] عند نهاية كل سؤال أو جزء منه.

This document consists of **5** printed pages and **3** blank pages.

© UCLES 2010

اقرأ النص الأول الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

النص الأول:

القراءة الابتكارية

إذا كانت القراءة هي الوسيلة التي لاغنى عنها للإنسان، فهي تغني خبراته، وتوسع أفقه، وتربطه بماضي أمته، وتجعله قادراً على فهم حاضره، والتخطيط لمستقبله، وإذا كانت القراءة الوسيلة لحل المشكلات، والتغلب على ما يواجهه الإنسان من صعاب، حيث تزوده بخبرات الآخرين وتجاربهم في مواجهة مشكلاتهم، وما يعترضهم من عقبات في سبيل تحقيق أهدافهم، وإذا كانت القراءة وسيلة للإنسان ليعيش بفاعلية في حياته، وأن مَن حُرم القراءة حُرم المشاركة في الأنشطة الحضارية.

إننا في حاجة ماسة إلى ربط القراءة بقدرات التفكير الابتكاري، وليتطور مفهوم القراءة مرة أخرى ننتقل من القراءة التقليدية إلى القراءة الابتكارية، وبذلك ننتقل بالقراءة إلى مفهوم جديد، يتماشى مع العصر الذي نعيش فيه، ومع تعقد الحياة، وتغيّرها السريع المتلاحق.القراءة الابتكارية مُهمّةٌ لا لنجعل القارئ مستوعباً لما يقرأ أو ناقداً له، بل إنها تتعدى ذلك كله إلى التعمق في النص المقروء، والتوصل إلى علاقات جديدة، وتوليد فكر جديد وحلول متنوعة للمشكلات، وتطبيق لهذه الحلول. والمقروء يجب أن يكون مصدراً للتفكير والتغلب على ضغوط الحياة، والقراءة هنا لتركيب المعلومات والوصول إلى استنتاجات حقيقية للواقع.

نحن في حاجة إلى تدريب الأطفال القرّاء على طرح الأسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص، وإضافة فكر جديد لمحتوى النص، وكتابة عناوين مختلفة لما يقرأ، وكتابة عدة نهايات لقصة غير مكتملة، وذكر جميع الصفات التي يوصف بها شخص ما، وكتابة حلول متنوعة لإحدى المشكلات، وذكر الأسباب المحتملة لوقوع حدث من الأحداث، وتوقع الاحتمالات، وإضافة فكرة إلى محتوى النص، والإحساس بالصعوبات والمشكلات في المعلومات، والعناصر المفقودة، وإنتاج عدد كبير من الأفكار المرتبطة بالمقروء، والانتقال بالتفكير من مجال إلى آخر.

إن الطريقة التقليدية في القراءة تُعنى عناية واضحة بالسيطرة على المعلومات الواردة في النص، وربط بعضها ببعض، والإلمام بهدف الكاتب، والاعتماد على الأنشطة المغلقة التي تتطلب إجابة واحدة، وربط القارئ بالنص، وتقييد خياله بحدوده، إنها تركز على النطق بالكلمات وفهم معاني المفردات، واستنتاج الأفكار وتفسيرها، وتعزيز الإجابات الصحيحة، وتصويب الإجابات الخطأ، فدرس القراءة يركز على التفكير الاستنتاجي لا الناقد، وعلى التحصيل لا التفكير.

© UCLES 2010

إن تنمية القدرة على القراءة الابتكارية لدى المتعلمين أمر مرغوب فيه، لأنها تساعدهم في مواجهة مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بكفاءة، وتطور حياتهم وتنمي الإنتاج، وتساعدهم على تقديم حلول غير تقليدية للوفاء باحتياجات التنمية. والمجتمع الحديث في حاجة إلى إنسان يرقى بتفكيره ليسير مع تطوره، إنسان قارئ يعرف متطلبات العصر، ويعرف ما عليه وما له، ويشارك في حل المشكلات التي تواجه مجتمعه، ويعمل على انطلاقه وتطويره.

والقراءة الابتكارية تجعل القارئ يحس بالعالم المحيط به إحساساً فريداً، فهو مستغرق في قراءته، مشارك الأحياء والجمادات أحاسيسها ومشاعرها، يرى ويسمع ويدرك ويحس، فالتخيل الذي يعيشه في أثناء القراءة، يجعل العالم وأفعاله شيئاً حقيقياً وفريداً.

والقراءة الابتكارية تجعل القارئ متفتّحاً تفتّحاً دائماً على عالم الصفحة المطبوعة بأفكارها الثرية، كما تجعله يمتلك تشكيل عالم ما يقرأ من الأفكار، ويشكلها تشكيلاً طريفاً، ويحترم الأفكار الجديدة كلّ الاحترام، ويعكس فكره من خلالها، ويعيد النظر في كل ما هو مألوف وشائع، ويتلاعب بالأفكار تلاعباً إبداعياً، وتصبح نظرته إليها تتسم بالشمول، ومن زوايا مختلفة.

السؤال الأول: أجب عمّا يأتي مستخدماً أسلوبك الخاص. (لا تنسخ كلمات الكاتب قدر الإمكان)

أ- اقرأ الفقرة الثانية التي تبدأ بـــ (إننا في حاجة ماسة) إلى قوله: (حقيقة للواقع)، ثم وضّح رأي الكاتب في تفضيله للقراءة الابتكارية على غيرها. [4]

ب- كيف جسّد الكاتب الطريقة التقليدية للقراءة؟ اشرح ذلك. [6]

ت- في الفقرة التي تبدأ بـــ " إنّ تنمية القدرة على القراءة الابتكارية .." يرى الكاتب أنّ القراءة الابتكارية تربط بين الفرد والمجتمع. كيف يتحقق ذلك برأيه؟ [6]

ث- اقرأ الفقرة الأخيرة من النص، التي تبدأ بـــ " والقراءة الابتكارية تجعل القارئ.." ثمّ هات ثلاثة أمثلة استخدم فيها كاتب المقال ظاهرة لغوية نحوية ذات أثر أدبي في القراء، ثمّ اشرح كيف تمّ ذلك. [4]

[تضاف 5 علامات لجو دة اللغة]

[المجموع الكلي للعلامات = 25]

اقرأ النص الثاني الآتي بعناية، ثم أجب عمّا يليه:

النص الثاني:

الكتبُ والحياة

أجلسُ أحياناً في حجرة مكتبتي، وأجول بباصريّ على مئات المؤلفات التي أدارت ليَ ظهرها، واستقرّت على رفوفها في صمت أبديّ، ما أخاله منقطعاً إلا أن تمتدّ إليها أو إلى بعضها يدٌ فتزعجها من مرقدها!

وقد أقول لنفسي أحياناً في زهوّ وحُبور وشوق إلى المعرفة والتسلية كما الدّبّ إلى العسل: إنها كل شيء!

وقد أقول في حيرة وابتئاس: إنها لاشيء!

نعم، إنها كلُّ شيء..

فهذا الرّكام الهائلُ من الصحائف عالمٌ، بل عوالم، تموج بما فيها. إنْ شئت مددتَ يدك إلى كتاب منها فإذا أنت في قرى لبنان، وعلى ضفاف جداوله، مع ميخائيل نعيمة أو جبران.. أو في أعماق تاريخ مصر القديمة، مع فراعينها وكهنتها، ومعابدها الشمّ الضخام، أو مع الشام وعاصمة أكبر دولة إسلامية في التاريخ: دمشق، أو مع عظات النبي الكريم وتعاليمه، يرسلها في صحبه في أعذب الكلم وأخلبه، وأبلغه وأزخره بجلائل المعاني.

نعم، إنها كل شيء.

ولكنها ، في أحيان أخر، ليست بشيء..

إنما هي أكوام ثقيلة من بيض الصحائف وصفرها، تجلل صفحاتها رقوش سوداء لانهاية لها، وهي كلها في فم الجرذ طعم واحد، لو كانت طعماً!

أكذلك هي حقاً؟

لعل هذين الشعورين المتناقضين قد اعتقبا نفس مشتغل بالعلم والأدب، أو هاو لهما، في بعض أوقاته.

على أنّ الأمر أوسعُ من ذلك وأبعد منه أمداً.

إنّهما شعوران، ولعلهما ضفيرة من شعور واحد، يتجاذبان نفس كل إنسان تجاه الحياة نفسها، في كثير من أحايينه أو قليل.

فالحياة أحياناً جنة خضراء، تشرق شمسُها، وتصدح أطيارها، وتتعابث أنسامها، وتفعم نفسَ صاحبها بالبهجة والأمل، وتحفزه إلى العمل والدأب في ماهو له عامل دائب.

وهي، في ساعات غير تلك، خربة خاوية، يرين عليها الصمت، أو تتردد في أنحائها أصوات

خير منها الصمت، لا توحي بغير اليأس والفراغ، ولا تبعث غير الخمول والقنوط، فراراً من عبث لا معنى له ولا مغزى وراءه.

لعلها طبيعة الحياة، أو طبيعة الأحياء على الأدق، وهي ولا شك جارية على طريق قويم، أدركنا سرّه أو جهلناه، فهي مشيئة الحكمة العليا، التي لا يحيط الإنسان من أسرارها، إن أحاط، إلا بأقل الأقل.

السؤال الثاني:

اكتب تلخيصاً واحداً للنصين السابقين توضح فيه العلاقة بين القراءة والفرد والمجتمع مستخدماً أسلوبك الخاص قدر الإمكان، وذلك في حدود **200–250** كلمة. (من المهم التقيد بالعدد المطلوب للكلمات)

[15علامة للمضمون الصحيح +10علامات للكتابة السليمة]

[المجموع الكلي للعلامات = 25 علامة]

BLANK PAGE

BLANK PAGE

BLANK PAGE

Copyright Acknowledgements:

Section 1 © Hassan Shahata; Al Faisal Magazine, Issue 288; September 2000.
Section 2 © Khaled Abu Al-Haija; Al Arabi Magazine, Issue 587; October 2007.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.

© UCLES 2010